

في الواقع الاقتصادي

جدلية حذف الأصفر

عباس الغالبي

أثار انتباهي تصريحاً لأحد وكلاء وزارة المالية في وكالة إخبارية حول حذف الأصفر الذي سبق وأن أعلن عنها البنك المركزي العراقي في إطار سعيه لاستقرار العملة وتقوية قدرتها الشرائية كسلطة نقدية مستقلة تأخذ على عاتقها مثل هذه الإجراءات النقدية التي تندرج في إطار السياسة النقدية المتبعة من قبله.

وحيث أن عملية حذف الأصفر هي من اختصاص البنك المركزي كسلطة نقدية مستقلة، نود أن نقول أن هذا الإجراء ليس جديداً في التجارب الاقتصادية العالمية، فقد لجأت إليه ألمانيا عقب الحرب العالمية الثانية، كما أن تركيا عملت على حذف ستة أصفار خلال السنوات الأخيرة من عملتها، حيث أن هذا الإجراء يعد آخر مراحل علاج التضخم الجامح في العملات الاقتصادية، لاسيما وأن البنك المركزي ومن خلال سياسته النقدية الناجحة عمل على خفض مستويات التضخم بشكل خلق نوع من الاستقرار الواضحة لسعر صرف الدينار العراقي تجاه العملات الأجنبية، الأمر الذي جعله أيضاً يعمل على خفض سعر الفائدة حالياً بعد الاستقرار الواضح وغياب الضغوط التضخمية.

ولأن حذف الأصفر كما يراها الاقتصاديون عملية لابد أن تسبقها إجراءات رشيدة لعلاج ظاهرة التضخم من خاصة إذا علمنا أن الإنفاق الحكومي الحالي الممول عن طريق العجز بالوازنة وما يترتب على ذلك من عرض نقدي هائل، وهذا بحد ذاته أحد أهم أسباب التضخم في العراق، فإن الأمر يتطلب في هذه الحالة التنسيق العالمي المستوي بين السياسات المالية والنقدية، وعدم اللجوء إلى إلقاء التهم والمسؤولية من قبل البعض على البعض الآخر، ذلك أن التنازل بين هاتين السياستين له تأثيره الإيجابي على المشهد الاقتصادي برمته، حيث لا يفهم هنا أن المعالجات الحكومية تتجه إلى تعقيد النفقات وتخفيض الرواتب، بل أن التنسيق بين هاتين السياستين يفترض أن يتجه إلى التخلص من فائض عرض النقد، ذلك أن تحقيق الاستقرار النقدي يجب أن يكون منسجماً مع هدف مستوى تحقيق الاحتياطي الأجنبي المثالي الداعم والسائد للعملة والذي يجنبنا تعويق التجارة والنسب للصدمات الخارجية المتوقعة التي قد تلقى بظلالها على الاقتصاد الوطني.

لكن الألفاظ للتلخار أن الأعوام السبعة الماضية شهدت تناقضاً بين السياستين المالية والنقدية، حيث أن المالية أعدت سياسة توسعية باتجاه معالجة البطالة والرواتب العالية التي تحتاج إلى فائض نقدي بينما تنجح السياسة النقدية في معالجة التضخم، ويعتبر تحريك العجلة الإنتاجية هو العلاج الناجح للاقتصاد، ومن هنا نرى أن البنك المركزي مازال مترطاً ونعتقد أنه يسعى لعلاج التضخم جيداً ومن ثم لابد من معالجة بعض الظواهر الصاحبة لهذه العملية عن طريق قوانين مرتبة ومنظمة لها.

abbas.abbas80@yahoo.com

أكدت سعيها لاستئناف التصدير قريباً النفط: الصادرات بلغت أكثر من ٥٦ مليون برميل بإيرادات تجاوزت ٤ مليارات دولار

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

اعلنت وزارة النفط ان صادرات النفط لشهر تموز الماضي بلغت ٥٦.٣ مليون برميل، بارتفاع بسيط مقارنة بالشهر الذي سبقه. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد لوكالة فرانس برس ان مجموع صادرات النفط الخام لشهر تموز/ يوليو بلغت ٥٦.٣ مليون برميل وان الإيرادات المحققة قدرت بأربعة مليارات وتسعة ملايين دولار.

وأضاف ان كميات النفط المصدرة من نفط البصرة بلغت ٤٤.٤ مليون برميل وحققت إيرادات بلغت ثلاثة مليارات و١٣٧ مليون دولار، فيما كانت صادرات نفط كركوك ١١.٩ مليون برميل وحققت ٨٧٢ مليون دولار. وأشار إلى أن معدل سعر البيع بلغ ٧١.٢١ دولار للبرميل الواحد. ويذكر ان صادرات شهر حزيران الماضي بلغت ٥٤.٧ مليون برميل. واشترت ٢٨ شركة أجنبية من مختلف الجنسيات النفط العراقي الذي تم تصديره عبر ميناء البصرة وخور العمية (جنوباً).

وميناء جيهان التركي، وفقا للمتحدث. وكانت صادرات النفط قد تجاوزت مطلع العام الحالي مليوني برميل في اليوم، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠ وفرض عقود دولية على النظام العراقي السابق. ويتنجم العراق ٢.٤ مليون برميل يوميا من النفط الذي يشكل أكثر من ٩٠٪ من عائدات البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في تصريح لرويترز: ان الوزارة تأمل في استئناف ضخ النفط من خلال خط أنابيب كركوك - جيهان قبل يوم الخميس المقبل بعدما أدى كسر إلى وقف تدفق الخام.



والبالغ المتحققة منه اتخذت هذا الإجراء الشهري. ويذكر أن العراق أجرى جولتي ترخيص نفطية العام الماضي والتي أسفرت عن فوز عدة شركات بعشرة عقود لتطوير حقول نفطية في مناطق متفرقة من البلاد، ويسعى من وراء ذلك إلى زيادة إنتاجه النفطي خلال السنوات الست القادمة إلى أكثر من ١٠ ملايين برميل يوميا. الى ذلك أكدت وزارة النفط سعيها لاستئناف ضخ النفط الخام عبر الأنابيب الرئيس إلى تركيا خلال الأيام المقبلة.

زين العراق تبدأ تشغيل شبكتها في كردستان مطلع ٢٠١١

بغداد / وكالات

أضاف مكية الذي عُين مؤخراً رئيساً تنفيذياً جديداً لشركة زين العراق في تصريح صحفي لوكالة رويترز، ان المجموعة ستنتقل استثماراتها في العراق الذي يعد سوقاً رئيسياً وذا نمو مرتفع، وتوقع أن ترتفع الإيرادات في العام المقبل ما بين ١٥ إلى ٢٠ في المائة كأقل تقدير. وكان مكية قد ذكر في حزيران الماضي أن شركة

لتنوع مستقبلاً إلى مشاريع كبيرة. ونكر المكتب الإعلامي لنائب رئيس الجمهورية في بيان بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) إن هذا التأكيد جاء خلال استقبال عبد المهدي لوزير الصناعة فوزي حريري والذي تم فيه بحث الوضع الاقتصادي في البلاد لاسيما القطاع الصناعي وسبل النهوض بهذا القطاع.

عبد المهدي: ضرورة دعم القطاع الخاص لتشجيعه على الاستثمار

بغداد / وكالات

أكد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ضرورة توفير التسهيلات القانونية والدعم اللازم للقطاع الخاص لتشجيعه على الاستثمار في القطاع الصناعي بصفة خاصة، وان كان من خلال مشاريع صغيرة قادرة على الاستمرار والنجاح

محافظة بغداد: نطلع لاستثمار السياحة في منطقة المدائن

شركة الحنايا في القطاع السياحي لإقامة متنزه (خيمة الفن) في منطقة زبونة ويكون المشروع من مساحات خضراء وملعب أطفال وموقف للسيارات (بارك) ومطاعم، وكافتيريا، وأماكن تسوق وخدمات متفرقة وطابق خدمات، وبنادي صحي وستنفذ المشروع شركة (أراك تاج) الإنكليزية وبكلفة ٢ مليون دولار.



الاقتصادي والسياحي في بغداد وأضاف ان المحافظة طالبت هيئة السياحة أن تحرك سريعا لاستثمار هذه المنطقة في المجال السياحي الجبوتولية والأنشطة التجارية وكذلك تدريب كوادر عراقية على التقنيات المستعملة في الشركة. وأوضح أن هذا المشروع يعد من المشاريع الإستراتيجية لمحافظة بغداد وهو بمسؤولية شركة عالمية ذات مركز مالي متميز ولها نجاحات سابقة في روسيا واندكرا ونيجيريا. وأشار، إلى أن الشركة قدمت عرضا مفصلا للمشروع أمام مجلس إدارة الهيئة وكان العرض وافيا للإطلاع على المشروع وتفصيله.

محافظة كربلاء: الشركات المتكئة ستدرج في القائمة السوداء

كربلاء / وكالات

السوداء لما تسببه من إرباك في تقدم عجلة الأعمال والبناء في المدينة. يشهد انه لا وقت للراجل بل سئمضي تحقيق الرقي العمراني الذي يجعل من محافظة كربلاء في مقدمة المدن في المنطقة. وأشار الى ان هناك بعض المشاكل التي يعاني منها قطاع الكهرباء ومنها الشركات المتكئة في تنفيذ المشاريع لقطاع الكهرباء المهم والجوي، فضلا عن باقي القطاعات التي تشهد تأخرا في نسب الانجاز بسبب هذه الشركات المتكئة، لافذا إلى تشكيل لجان فنية وهندسية متابعة نسب الانجاز في تنفيذ المشاريع من قبل هذه الشركات.

ريثما يعتادوا على التعامل مع العملة الجديدة. وبين قائلنا: إننا متأكدون من ان عملية حذف الأصفر تلحق اضرارا بالمواطنين، لما لها من تأثير في تقليل الرواتب، ولإسبام ان السوق العراقية تفقر الى ثقافة التعامل مع مثل هذه الحالات بعقلانية، وإن يتم خفض اسعار السلع والبضائع، ولجمل الاسباب أفق الذكر، الفت الى ان العملية معقدة ولن تخضع المواطن العراقي وحده الى أزمة التضخم الاقتصادي في البلاد.

بغداد / وكالات

أعلن النائب الأول لمحافظة بغداد محمد الشمري عن استعداد المحافظة بالتعاون مع الشركات الأجنبية للاستثمار السياحي في منطقة المدائن ببغداد. وقال الشمري في تصريح لـ (وكالة الأنباء العراقية/واع): ان منطقة المدائن تحوي على معالم تاريخية مهمة منها طاق كسرى ومرقد سلمان الحمدي مبيتا أن المنطقة لم تحصل على الاهتمام من قبل هيئة السياحة والتي من الممكن ان تكون منتجعا سياحيا كبيرا في جنوب بغداد ويمكن ان يدر اموالا كبيرة من خلال تحريك النشاط

الصناعة توفر نحو (١٩١) مليار دينار كإيرادات ذاتية

بغداد / ثيث محمد رضا

وتابع: ان الوزارة عملت بالتوجهات المركزية والسياسات التي تبنتها للنهوض بواقع الأداء الفني والمالي لشركات التمويل الذاتي التابعة لها وبما يمكنها من تعظيم مواردها المالية، مشيرا إلى انها وضعت خطة لتقليص الدعم المقدم للشركات التابعة لها من وزارة المالية ضمن خطة الإصلاح الاقتصادي لتنشغيل تلك الشركات وجعلها شركات فاعلة وذلك بإيقاف صرف رواتب منتسبي تلك الشركات من وزارة المالية والاعتماد على الموارد الذاتية لها لتأمين تلك الرواتب وكافة الأجر الأخرى.

العراق يشارك في القمة العربية الاقتصادية التنموية الاجتماعية الثانية

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

يشارك العراق في القمة العربية الاقتصادية التنموية الاجتماعية الثانية التي حددتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم ١٩ من كانون الثاني المقبل موعدا لانعقادها. وقال رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية السفير هشام يوسف في تصريح له إن الأمانة العامة أبلغت الدول العربية بالموعد، وموضحا أن التحضيرات لهذه القمة انطلقت بالفعل. وأضاف يوسف أن عقد القمة الاقتصادية ستسببه اجتماعات على المستوى الوزاري، وكبار المسؤولين تحضيريا للقمة. وكان العراق قد شارك بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الجمهورية جلال طالباني في القمة العربية الاقتصادية التنموية الاجتماعية الأولى التي عقدت في كانون الثاني ٢٠٠٩ بالكويت.

اسعار الاحجار الكريمة بالدولار			اسعار السيارات بالدولار			اسعار المواد الغذائية			جدول باسعار الفواكه والخضراوات			أسعار المواد الانشائية			أسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
النوع	الوزن	السعر	نوع السيارة	السعر	المادة	الكمية	السعر	المادة	السعر	نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار	
قيراط	١٥٠٠	١٥٠٠	لاندكروزز ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠	طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠	برنقال عراقي	١٠٠٠	خيار	١٠٠٠	١٨٥,٠٠٠	الدينار	١٦٤٠	يورو	١٦٤٠	
غم	١٣٠٠	١٣٠٠	نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠	طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠	برنقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٥٠٠	٢٢٠,٠٠٠	ريال سعودي	٣٨٠	تولار امريكى	٣٨٠	
غم	٧٥	٧٥	نيسان باترول ٢٠١٠	٤٢,٠٠٠	رز عتير عراقي	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠	ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل	٧٥٠	٤٠٠,٠٠٠	درهم اماراتي	٣٤٠	جنه استرليني	٣٤٠	
غم	٣٥	٣٥	هيونداي سيورتي ٢٠١٠	٤٢,٠٠٠	رز اميركي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠	ليمون مستورد	١٢٥٠	بانجان	٧٥٠	٣٥٠,٠٠٠	ليرة سوري	٢٥	ين ياباني	٢٥	
غم	٢٣	٢٣	هيونداي سنغافيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠	رز فينزامي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠	كوجه محلية	١٢٥٠	شجر	٥٠٠	٨٠٠,٠٠٠	ليرة لبنانية	١	دينار كويتي	٣٩٥٠	
غم	٢١	٢١	كيا سيورتيج ٢٠١٠	٢٤,٠٠٠	رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠	مشمش	١٥٠٠	بصل بانواعه	٥٠٠	٨٠٠,٠٠٠					
غم	١٨	١٨	كيا سيورتيج ٢٠٠٩	٩,٥٠٠	زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠	ألو محلي	١٧٥٠	باقلاء	٥٠٠	٩٠٠,٠٠٠					
غم	٣٥	٣٥	تويوتا سوبر سالون ٢٠١٠	٤٢,٠٠٠	سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠	الوستورد	١٥٠٠	رقي	٤٠٠	١٩٠,٠٠٠					
غم	٣٥	٣٥	تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٥٠,٠٠٠	شاي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠	كوزج	١٢٥٠	بيطبخ	٦٠٠	١,٢٥٠					
غم	٢٥	٢٥	رينو فرنسي ٢٠٠٩	٣٠,٠٠٠	معجون طماطة	٩٥٠ غم	٣٠,٠٠٠	مشمش	١٥٠٠	بيطاطا	٧٥٠	١٠,٠٠٠					
غم	٢٠	٢٠	شيري سالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠	حجاج عراقي	١ كغم	٣٢٥٠	ألو محلي	١٧٥٠	فروالة مستورد	٢٢٥٠	٩٠٠,٠٠٠					
غم	١٨	١٨	فوتون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠	حجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠	الوستورد	١٥٠٠	كرز مستورد	٢٠٠٠	١٩٠,٠٠٠					
غم	١٣	١٣	سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	حجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠	نارج	٥٠٠	خس	٢٥٠	١,٢٥٠					
غم	١٢	١٢	روا ايران سالون ٢٠٠٩	٩,٠٠٠	بيض	٢٠ بيضة	٤,٠٠٠	لانتي	١٠٠٠	فاصوليا	١٥٠٠	١٠,٠٠٠					
			نيسان النما ٢٠١٠	٣١,٠٠٠	شعيرة عراقية	١ كغم	١,٠٠٠	لوبيا	١٥٠٠	ياميا	٢٠٠٠						